الضمير نحو مررت بالبر قفيز بدرهم او الواو كقوله يصف غائصا لطلب اللؤلؤ
انتصف النهار وهو غائص وصاحبه لا يدري ما حاله : نصف النهار الماء
غامرهُ ورفيقه بالغيب لا يدري : الخامس المفترع لعامل الاسم المشتغل
عنه نحو زيدا ضربته او ضربت أخاه او عمرا واخاه او عمرا اخاه اذا قدرت
الأخ بيانا فان قدرته بدلا لم يصح نصب الاسم على الاشتغال ولا رفعه على
الابتداء وكذا لو عطفت بغير الواو وقوله فتعسا لهم وأضل الذين مبتداء (تع والذين كفروا ص)
وتعسا مصدر لفعل محذوف هو الخبر ولا يكون الذين منصوبا بمحذوف
يفسره تعسا كما تقول زيدا ضربا اباه وكذا لا يجوز زيدا جزعا له وسلا
عمرا سقيا له خلافا لجماعة منهم ابو حيان لان اللام متعلقة بمحذوف
لا بالمصدر لانه لا يتعدى بالحرف وليست لام التقوية لانها لازمة ولام
التقوية غير لازمة وقوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من آية
ان قدرت من زائدة فكم مبتداء او مفعول لاتينا مقدرا بعده وان قدرتها
بيانا لكم كما هي بيان لما في ما ننسخ من آية لم يجز واحد من الوجهين لعدم الراجع
حينئذ الى كم وانما هي مفعول ثان مقدم مثل اعشرين درهما اعطيتك وجوز
الزمخشري في كم الخبرية والاستفهامية ولم يذكر النحويون ان كم الخبرية
تعلق العامل عن العمل وجوز بعضهم زيادة من كما قدمنا وانما تزاد بعد
الاستفهام بهل خاصة وقد يكون تجويزه ذلك على قول من لا يشترط كون
الكلام غير موجب مطلقا او على قول من يشترط في غير باب التمييز ويرى
انها في رطل من زيت وخاتم من حديد زائدة لا مبينة للجنس السادس
والتابع بدل البعض والاشتمال ولا يربطهما الا الضمير ملفوظا به نحو ثم
عموا وصموا كثير منهم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه او مقدرا نحو

من استطاع

من استطاع اي منهم ونحو قتل أصحاب الاخدود النار اي فيه وقيل ان ال
خلف عن الضمير اي ناره وقال الأعشى ٥ لقد كان في حول ثواءٍ ثويتُهُ ٥
تقضي لبانات ويسأم سائم ٥ اي ثويته فيه فالهاء من ثويته مفعول
مطلق وهو ضمير الثواء لان الجملة صفته والهاء رابطة الصفة والضمير
المقدر رابط البدل وهو ثواء بالمبدل منه وهو حول وزعم ابن سيدة
انه يجوز كون الهاء من ثويته للحول على الاتساع في ضمير الظرف بحذف
كلمة في وليس بشيء لخلو الصفة حينئذ من ضمير الموصوف ولاشتراط الربط
في بدل البعض وجب في نحو قولك مررت بثلثة زيد وعمرو القطع بتقدير منهم
لانه لو اتبع لكان بدل بعض من غير ضمير تنبيه انما لم يحتج بدل الكل الى رابط
لانه نفس المبدل منه في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتداء لا تحتاج الى
رابط لذلك الثامن معمول الصفة المشبهة ولا يربطه ايضا الا الضمير اما
ملفوظا به نحو زيد حسن وجهه او وجها منه او مقدرا نحو زيد حسن وجها
اي منه واختلف في نحو زيد حسن الوجه بالرفع فقيل التقدير منه وقيل ال
خلف عن الضمير وقال تعالى ان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم
الابواب جنات بدل او بيان لحسن والثاني يمنعه البصريون لانه لا يجوز عندهم
ان يقع عطف البيان في النكرات وقول الزمخشري انه معرفة لان عدنا علم
على الاقامة بدليل جنات عدن التي وعد الرحمن عباده ولو صح تعينت البدلية
بالاتفاق اذ لا تبين المعرفة بالنكرة ولكن قوله ممنوع وانما عدن مصدر عَدَنَ
فهو نكرة والتي في الاية بدل لا نعت ومفتحة حال من جنات لاختصاصها
بالاضافة او صفة لها لا صفة لحسن لانه مذكر ولان البدل لا يتقدم على
النعت والابواب مفعول ما لم يسم فاعله او بدل من ضمير مستتر والاول اولى

قوله لقد كان في حول الخ الحول السنة والثواء الاقامة
واللبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة من
غير فاقة والسامة الملالة وسائم منصوب
بابا مضمنا جوازا وهو مع صلتها مؤول
بمصدر معطوف على المصدر المؤول
اي بعض لبانات وسامة
سابم تمت
رحمه الله ونفعنا
به

قوله والاول اولى لضعف مثل مررت بامرأة حسنة الوجه
لان حسنة يدور على الضعف رافع لضمير موصوفه والوجه
بدل منه وذلك الضمير وابدال الذي اللام عوض الضمير
فيما يشترط فيه الضمير فيصح عند البصريين
تمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)